١٧٤

تحركات طى الشمالى لتلك النهر وكان صار ترك مدينة ... فلك بمجرد حصول الهزيمة من الجيش جزيرة وكسروا البطرية النقالى المسماة فرجينيا وفى اواخر شهر مايه حرك مكلان جناح ابويسو عابرا نهر شيكا هومينى فهجم عليه الجنرال يوحنا سطون فى يوم ٣١ مايه فانكسر شر هزيمة مع تلفيات جسيمة فى نواحى السبع بلوطات وانجرح الجنرال يوحنا سطون فى هذه الواقعة وخلفه فى القيادة الجنرال لى وعزم لى على طرد مكلان من ايالة شيكا هومينى وكان مكلان فى اثناء هذه الحركة وعد بمساعدة جيش ميدويل له وكان جيش ميدويل مؤلف من ٤٠٠٠٠ نفس معسكرا امام واشنطون من اجل حماية العاصمة ومستعد للهجوم على ريشموند مباشرة وقت حصور جيش مكلان ولاجل عدم تيسر الحصول على هذا التصميم ومنع اجراه صدر الامر للجنرال جاكسن بطرد القوى الاتحادية من وادى فرجينيا مع تهديد مدينة واشنطون فتمم جاكسن هذا المقصد بحركة حربية من اجل الوقايع الحربية وذلك انه عبر الجبال وطرد جيش الجنرال فرمونت على اعقابه فى نواحى قرية ميدويل فى فرجينيا الغربية فى يوم ٨ مايه ورجع الى الوادى بحركة سير سريعة وهزم جيش بنكس فى عدة وقايع مهولة حادة وطرده عابرا نهر بوطوماق وتوقف سير الجنرال ميدويل من اجل مساعدة مكلان بامر من الحكومة الاتحادية وامر بالتوجه مع فرمونت والاجتهاد فى حصار جاكسن وهزيمته فراوغ جاكسن مع سرعة سيره وبراعة حركته خصماه حتى وصل الى نقطة منها وجد خط رجعته فى غاية من الامن والسلامة ثم عاد مكرا عليهما وهزم فرمونت فى مفرق الطرق ... فى ٨ يونيه و شيلدس فى نواحى المينة العمومية فى اليوم الثانى ولما منع جاكسن اتصال اعداه مع بعضها اسرع فى سيره الى نهر شيكا هومينى من اجل مساعدة الجنرال لى فى وقت هجومه على مكلان ولما رأى الجنرال مكلان عدم امكان ميدويل معه ارتاع وخاف على سلامة خط رجعته وطرق مواصلاته مع اشتهار حركاته فى راس نهر يورك وعول على تركها وعمل اسس حركات جديدة على نهر جمس ومن قبل ان يتم هذا الشغل هجم الجنرال لى على جناحه الايمن فى ميخانيكسفيل فى ٢٥ يونيه وطرد هذا الجناح الى جهة قلب الجيش الاصلى فى نواحى المينة البارده وفى اليوم الثانى حصل الهجوم على جيش مكلان ايضا فى هذا المحل الاخير بواسطة القوى المتحدة من جيش لى وجاكسن وطرد عابرا نهر شيكا هومينى الى المواقع المحصنة للجناح الايسر من جيشه وفى هذه الى انه انقطعت مواصلاته مع نهر يورك وفى ٢٨ ابتدأ فى الرجعة نحو نهر جمس من مستنقعة او سبخة البلوطة البيضا وفى يوم ٢٩ هجم المنفصلين عليه فى نواحى المحطة الوحشية فصدت ... تحت قيادة الجنرال ... هذا الهجوم وفى يوم ٣٠ كانت واقعة مريعة ... ثبت فيها مكلان حتى خرج جيشه سالما من السبخة وفى غرة يوليه اجرا المنفصلين هجومهم النهائى على الموقع الحصين الموجود فيه جيش الاتحاد فى جبل مالفرن فصدوا هجومهم مع تلفيات وخساير شديدة ثم اتخذ الجيش الاتحادى لنفسه موقعا فى نواحى منزل هاريسون على نهر جمس تحت حماية الاسطول وكان صعود نهر جمس ثم ان الحكومة الاتحادية بذلت جهدها وما فى طاقتها من ... وتدبيراتها فى اجرائها وانها بشأنه ترميم خسارتها وجمعت فى ظرف ثلاثة شهور ستمائة الف من العساكر الجديدة وجمع جيش ضخم فى فرجينيا الشمالية تحت قيادة الجنرال بوب وحين بعد مضى بضع اسابيع صدر الامر الى مكلان بالانسحاب من موقعه على نهر جمس والالتحاق بجيش بوب من اجل المساعدة وتقويته وكان الجنرال لى ارسل فرقة جاكسن الى رابا هانوك من اجل مراقبة حركات بوب فهزم جاكسن قوى طلايع هذا الجيش فى جبل الاورز فى ٩ اوغسطوس وبجروان سحاب مكلان من نهر جمس انضم لى مع كافة قوته الى جاكسن واوقعا الهجوم على بوب على امل هزيمته من قبل ان يصل مكلان لمساعدته فجال فى مؤخرته ودخل مخازن ذخايره فى مناساس وهزمه فى عدة وقايع فى يوم ٢٨ و ٢٩ وفى ٣٠ اوغسطوس كانت الواقعة الاخيرة وكانت الواقعة الثانية فى بولرون احدى الوقايع المهولة فى ميدان الحروب وطرده حتى ادخله حدات واشنطون ولما هزم الجنرال لى الجنرال بوب عدى الى ما وراء بوطوماق ودخل فى ميريلند وفى ٦ سبتمبره احتل فريدريك وفى ١٥ تغلب جيش جاكسن على فرجى هاربر

هزيمة جيش الجنرال بوب

١٧٥

فرجى هاربر ~~فهجم عليه مكلان فى ١٤ سبتمبره وارغم على الرجعة منها~~ وكان فيها من المحافظين ١١٠٠٠ نفس ومن بعد هزيمة جيش بوب عاد الجنرال مكلان الى قيادة جيش البوطوماق ورتب العساكر المهزومة على قدم حركة السير واسرع فى الزحف على الجنرال لى والتقاهم فى الجبل الجنوبى وكان لى اتخذ لنفسه فيه موقعا منتظرا حركة جاكسن على فرجى هاربر فهجم عليه مكلان فى ١٤ سبتمبره والزم على الرجعة من هذا الموقع واتخذ لى لنفسه موقعا وراء نهر انطيطام وانضمت عليه عساكر جاكسن فى صباح يوم ١٧ من الشهر وفى يوم ١٧ هجم مكلان على جيش المنفصلين واستمرت الواقعة طول النهار بتمامه وثبت لى فى موقعه ذلك اليوم ويوم ١٨ وفى ليلة ١٨ تقهقر الى فرجينيا فتبعه مكلان على قرب منه وتحرك نحو الربا هانوك وفى ٧ نوامبر عزل من قيادته وحل محله الجنرال بارنسيد وتحرك بارنسيد نحو فريدريكسبورغ واتخذ لى لنفسه موقعا فوق المرتفعات الموجودة وراء مدينة فريدريكسبورغ فهجم عليه فى هذا الموقع جيش الاتحاد فى يوم ١٣ دسمبره وصد كل هجوم وقع عليه ثم تقهقر بارنسيد عابرا نهر الربا هانوك وانفكت الحرب واستعفى قايد جيش الاتحاد حسب طلبه وحل محله الجنرال هوكر وفى اخر ابريل سنة ١٨٦٣ عبر جيش هوكر وكان مؤلفا من ١٢٠٠٠٠ نفس نهر الربا هانوك من اجل الهجوم على الجنرال لى وكان هذا الجيش فى حالة انتظام بديعة واما لى فانه كان فى حالة ضعيفة بسبب انفصال جيش لنغسطريت منه من اجل اداء اشغال عسكرية فى فرجينيا السفلى وكان جيش الجنوب مؤلفا من ٥٠٠٠٠ نفس وكان موقع الجنرال لى صعب الوصول للغاية فهجم على هوكر بحركة شديدة الجسارة وطرده من موقعه الحصين الذى كان اتخذه لنفسه فى نواحى شنسيلورسفيل نحو شاطى نهر الربا هانوك فى يوم ٢ ويوم ٣ مايه ثم عاد على قول الجنرال سيدغويك وكان هذا القول عبر نهر الربا هانوك وضبط موقعه القديم فى نواحى مدينة فريدريكسبورغ وهزمه وارغمه على القهقرة عابرا نهر الربا هانوك فى يوم ٤ من الشهر ثم زحف على هوكر مرة ثانية وهزمه وتقهقر القايد المهزوم عابرا نهر الربا هانوك مع جيشه الاصلى فى ليلة ٥ من الشهر من بعد ان خسر ١٢٠٠٠ نفس من عسكره واشترى المنفصلين نصرتهم باغلى الاثمان وهو فقد الجنرال حجر السور جاكسن اشجع قوادهم وكان انجرح جرحا شديدا فى اليوم الاول من الهجوم واعقب المنفصلين نصرتهم بغارة على الجهة الشمالية بواسطة جيش الجنرال لى وكان مؤلفا من ٨٠٠٠٠ فارس فعبر نهر بوطوماق فى يوم ٢٢ يونيه وتبعه جيش الاتحاد متحركا فى شرق الجبال وفى اثنا حركة سير الجنرال هوكر ما صار له طاقة على الاتفاق مع اهل الجهة الموجود فيها الحرب ومع ديوانه الحربية على رأى فى حركاته العسكرية فاستعفى من قيادته وحل محله الجنرال جورج ميد وفى هذا الوقت سار الجيشان على غطيسبورغ من اعمال بنسيلوانية كل منها على غير معلومية من مقصد الجيش الاخر والتقيا فى هذه الجهة فى غرة يوليه واتخذ كل منهما لنفسه موقعا حصينا والمدينة بين الجيشين وفى يوم ٣ من الشهر اجرى المنفصلين هجوما مرعبا على جيش الاتحاد وصد جيش الاتحاد هذا الهجوم بتلفيات جسيمة مهولة وفى ليلة ٤ انسحب الجنرال لى من غطيسبورغ وتقهقر نحو نهر البوطوماق وعداه فى يوم ١٣ و ١٤ من دون مقاومة شديدة من الاتحاديين او من جيش الاتحاد وتقهقر مع الهوينا الى رابيدان واخذ فى سيره جيش البوطوماق وقضى الجيشان فصل الشتاء على شواطى ذلك النهر وكذا كانت جيوش الاتحاد فى تقدمات عظيمة فى الجهة الغربية والجهة الجنوبية الغربية وذلك ان جيش الجنرال غرانط عبر نهر المسيسيبى من تحت مدينة ويكسبورغ فى غرة شهر مايه وزحف مع الجسارة بين الجيش المجموع فى جاكسن تحت قيادة الجنرال يوسف يوحنا سطون والجيش المجموع فى مدينة ويكسبورغ وفى يوم ١٤ مايه انطرد يوحنا سطون من جاكسن ثم كر غرانط على بمبرطون وهزمه فى تلال شمبيون فى يوم ١٦ وكذا فى بيج بلاك فى يوم

واقعة فريدريكسبورغ

قهقرة الجنرال لى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)